Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المجرمين .

هل هم مرضى أحوج الى علاج أنفسهم منهم الى معالجة الآداب والفنون والحكمة فى أقوام لا تفقه ولا تريد أن تفقه ؟ .

ألا تشريع يردع الناس عن التفكير فى خير الناس ؟ ألا قانون يحرم الاشتغال بما لايقبل عليه الناس إلا بعد موت صاحبه وفوت أوانه ؟ ألا معهد علمى يدرس معقولية هؤلاء الأدباء والفصحاء والعلماء حتى اذا استبان خبالهم منعهم عن العبث بأعمارهم ونهاهم على الأقل عن جناية كجناية والد أبى العلاء ؟ إن قنطار كلمة وأدب لايعدل رطلا من ذهب ودنّ شعر وفلسفة لايعدل كاساً من شراب .

يفحص الموظف والجندى فحوصاً كاملة فى عافيته وسمعه وبصره وعقله وعلمه وسنه لأنه سيتقاضى دنانيرَ معدودة من مال الدولة ، ولا يفحص العالم ولا الأديب ولا الشاعر لأنهم لن يمسّوا مال الدولة ولكنهم قد يجنون على أنفسهم وعلى ذويهم فليكن شأنهم الى مايشاءون لا مايشاء العدل والنظام والرحمة ، أليست هذه حقيقة الواقع ومايقودنا اليه المنطق . لقد ضربوا مثلا فى قوة سلطان العقل والخلق بشراذم حسن بن صباح التى كان يأمرها